مواهب على الرصيف

علاء الرحيلي

هنالك أحياء في كل انحاء المملكة توجد فيها قدرات ومواهب لم تكتشف بعد، وعند زيارتي لعدة أحياء وجدت فيها الكثير من المواهب المتنوعة التي لم تجد من يدعمها أو يقوم بتطويرها، والتي لو تم إعطاؤها فرصة ودعم لوجدتها من أفضل القدرات التي تفتخر بها بلادهم.

هذه المواهب لو عمل عليها كلّ ذي فكر وعقل وتطوير؛ لما وجدنا إعلاميين وصحفيين يقولون إنه ليس هنالك مواهب سعودية، ولما وجدنا انحدارًا في نوادينا الرياضية وتراجعها الرياضي، ولوجدنا دعمًا وتطويرًا للاعبين الرياضين والمواهب الرياضية المختلفة، ولرأينا دعمًا من أجل تطور منتخبنا ولاعبيه، واختيار موهوبين آخرين لديهم قدرة التطور؛ لا تقف بهم المهارة عند مرحلة معينة، بل نستمر ونتقدم بهم لمزيد من النجاحات والتطورات التي تساهم في تطوير بلادنا.

وسيعمل هذا على تشجيع المزيد من الموهوبين لتطوير النفس والعمل عليها والقدرة على إنتاج الأفضل وإعطاء المزيد من الخبرة والتقدم بمراحل مميزة ومختلفة، فهناك الكثير من المواهب والطاقات لدى شبابنا بحاجة إلى التطوير والدعم والمساعدة، والسؤال الذي يطرح نفسه: أين المسؤولون والأندية والجهات المسؤولة عن أصحاب هذه المهارات؟ كي يقوموا بدعمها وتطويرها.

وتعد بلاد الحرمين من أكثر البلاد الموجودة بها مهارات ومواهب وقدرات عالية وفذة، لكن بعض الأكاديميات والأندية التي لاتجد الدعم المادي الكافي أو المعنوي الذي لو كان موجودًا لوجدنا أنديه ولاعبين موهوبين بمستويات عالية، ولوجدنا بلادنا تحمل الكثير من البطولات والأسماء الكبيرة.

لنكن يدًا بيد مع شباب ومواهب المستقبل، لنقم بتقويتهم ودعمهم وإنماء مهاراتهم، فمن المحزن تجاهل ودفن هذه المواهب والقدرات، فنجعلها تتجه إلى طرق أخرى سيئة، وعلى الجهات الخاصة العمل على تطوير فكرهم ومواهبهم وإعطائهم الفرصة، ودعم قدراتهم، واكتساب القدرة على التنمية بالطرق الجديدة المبتكرة؛ سعيًا إلى بلاد أفضل بجيل أفضل، فللأسف الشديد قليل هم من يحتضنون هذه المواهب و يدعمونها ويقومون بالإشراف والاهتمام بها.

ومن الحلول المقترحة إيجاد أماكن مخصصة تحتضنهم وتدعمهم ماديًا ومعنويًا، وجهات خاصة لتطوير إبداعهم والالتفات من قبل الأندية للمدارس والأحياء والبطولات المحلية، ليكن لدينا التميز والأفضلية.

علاء الرحيلي